

برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

د. عبدالغني علي المقبلي*

abdulghani2020m@gmail.com

ملخص:

يأتي هذا البحث في ظل أوضاع غير طبيعية تمر على الإسلام وأبنائه، فحملات التشويه بالإسلام تكاد لا تتوقف، فتارة يتم استهداف النبي-صلى الله عليه وسلم- وتارة تعاليم الإسلام وأحكامه، إضافة إلى أن هناك من أبناء الإسلام من انهزم بالثقافات الأخرى، وأصبح يمارس تصرفات تشوه الإسلام بقصد أو بغير قصد، كل هذا انعكس على أبناء الإسلام، بما فهم طلبة المرحلة الثانوية، الذين أظهرت ممارساتهم ضعفًا في تعظيم الله ومراقبته؛ لذا انبثقت فكرة هذا البحث بهدف بناء برنامج تدريبي يتضمن نصوصًا ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى أبناء الإسلام عامة، وطلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية خاصة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، بالاطلاع على الأدبيات والبحوث والبرامج ذات العلاقة، والوقوف على آي القرآن الكريم، والأحاديث النبوية، وكتب التاريخ والسير، بعد هذه المنهجية تم التوصل إلى: بيان عظمة الله تعالى من خلال النصوص القرآنية والنبوية، وإبراز عدد من الشخصيات التي عظمت الله، وتأثير ذلك على حياتها، وعدد من الصفات المطلوبة لجيل النصر، وإلى برنامج تدريبي يسهم في تنمية عظمة الله وإعادة الثقة بالإسلام الحنيف إلى نفوس أبنائه، ومنهم طلبة المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، نصوص ونماذج إسلامية، تنمية، تعظيم الله تعالى.

* أستاذ مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها المشارك - قسم العلوم التربوية - كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية خولان- جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

A Training Program Based on Islamic Texts and Models for Allah's Glorification Development among Secondary School Students in The Republic of Yemen

Dr. Abdulghani Ali Al-Muqbeli*

abdulghani2020m@gmail.com

Abstract:

This research comes while Islam and Muslims are experiencing unnatural situations. The campaigns of distorting Islam almost do not stop. Sometimes they target the prophet Mohammed (PBUH) and sometimes the principles of Islam and its provisions. In addition, This research comes while Islam and Muslims are experiencing unnatural situations. The campaigns of distorting Islam almost do not stop. Sometimes they target the prophet Mohammed (PBUH) and sometimes the principles of Islam and its provisions. In addition, some Muslims, fascinated by other cultures, began to engage in behaviors distorting Islam, intentionally or unintentionally. All of this was reflected on the Muslims, including high school students, whose practices showed weakness in the glorification of Allah. Therefore, the aim of this research is to build a training program that includes Islamic texts and models to develop the sense of Allah's glorification among all Muslims in general, and secondary school students in Yemen in particular. The descriptive method was used to achieve the research objectives. Using this methodology, the study revealed that exalting Allah is achieved through understanding the Quranic and prophetic texts, highlighting a number of personalities that exalted Allah and showing the impact of this belief on their lives. The study highlights also a number of qualities required for the victory generation and proposed a training program that contributes to Allah's glorification development and restores confidence to Islam followers, including high school students.

Keywords: Training Program, Islamic Texts and Models, Development, Glorification of Allah.

* Associate Professor of Islamic Studies Curriculum and Teaching Methods, Department of Educational Sciences, Faculty of Education Humanities and Applied Sciences in Khawlan, Sana'a University, Republic of Yemen.

يتسم عصر القرن الحادي والعشرين بعصر التغيرات في جميع المجالات بما في ذلك المجال الديني، وما نشهده اليوم من انحرافات مخيفة تعصف بشباب الإسلام، وتبعدهم عن تعاليم دينهم، وتعظيم ربهم، ليس إلا نتيجة لما يقوم به الأعداء؛ فالمسلمون اليوم يتعرضون لحمات تشويه تهتك كل حرمة، وتحارب كل فضيلة، وتقدم الإسلام لشعوبها على أنه طوفان من الدماء والأشلاء، والخطر المقبل على منجزات الحضارة الحديثة، ومن المؤسف أن تسمع تصريحات لجهات دينية ومسؤولين سياسيين ضد الإسلام وأبنائه مفادها أنه: "ليست هناك صورة في ذهن وضمير المواطن الأمريكي أسوأ من صورة العالم الإسلامي" (نيكسون، 1992م: 28-153) نقلا عن: (يسري، 2007م: 223)، ليس هذا وحسب بل أنشد الجندي الإيطالي لأمه جوابا حين يقول لها: "أمي لا تبكي بل اضحكي وتألمي، أنا ذاهب إلى طرابلس فرحا مسرورا، سأبذل دمي في سبيل سحق الأمة الملعونة، سأحاسب الديانة الإسلامية،..." (معدى، 2006م: 57)، لقد رفع العالم شعار التستر (حرية الفكر والرأي)، أما حقيقته فهو شعار الاعتداء، والدليل ما شهدته السنوات الأخيرة من هجمة استهدفت النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم-، والغريب أن تجد من أبناء الإسلام من يسير على خطاهم، فيتجراً ويتناول على ثوابت الدين.

نجحت حملات الأعداء والمروجين لها في إيجاد الفجوة بين الإسلام وأبنائه، ومنهم طلبة المرحلة الثانوية، لذا ينبغي إعطاؤهم الجرعة الكافية؛ لتثبيت عقيدتهم تجاه ربهم ودينهم، بواسطة عدد من الوسائل، ومنها التعليم، وذلك بتطوير المناهج التعليمية بما يلي ذلك، أو بناء برامج تدريبية مساعدة؛ فالتدريب يلي احتياجات المتدربين، ويعرفهم بمؤامرات الأعداء، وشبهاتهم، ويمكنهم من الرد عليها، كل هذا يمثل احتياجا أساسيا لكل مسلم، ومنهم طلبة المرحلة الثانوية. وتعد مراعاة الاحتياجات للمتدربين من أساسيات نجاح البرامج التدريبية، وهذا ما أشارت إليه دراسة عبدالقادر (2002م)، ودراسة الصديق (2006م)، وفي ضوء كل هذا جاءت فكرة هذا البحث؛ لتعريف طلبة المرحلة الثانوية بربهم وتعظيمهم له، بواسطة البرنامج التدريبي.

يسعى الأعداء إلى زعزعة ثقة شباب الإسلام بدينهم وربه، فالشبهات لا تحصى، والاستهداف المستمر لمقدسات المسلمين يكاد لا ينقطع، بينما يجد طالب المرحلة الثانوية نفسه أسيراً، في ظل مناهج تعليمية لا تواكب هذه التغيرات، ولا تبين له حقيقة هذه الافتراءات، ولا تمكنه من الحجج والبراهين الدامغة لتعريفها، بل قد لا يكون مطلعاً على النصوص القرآنية والنبوية التي تولد الثقة والاطمئنان، ويجهل العديد من الشخصيات الإسلامية التي تولد الفخر والاعتزاز، ولذا نراه يهوي بين يدي هذه الشبهات حاملاً لها، وقد يتخذ مواقف معادية ضد دينه، وأبناء عقيدته.

وهذا تتحدد مشكلة البحث في وجود مؤشرات في تصرفات طلبة المرحلة الثانوية تظهر ضعف تعظيم الله تعالى، منها: تضييع الأوقات والانشغال بالملهيات، وتكوين العصابات، وإهمال قراءة القرآن والصلوات، وضعف تقدير المقدسات، وغيرها، كل هذا ناتج عن شبهات وفراغ، في ظل قصور المناهج التعليمية في ملء هذا الفراغ، مما دفع الباحث إلى بناء برنامج تدريبي يعرفهم حقيقة ربه، ويقدم لهم نماذج تدعو للفخر والاقتداء، ويبين لهم طرق تعظيم الله تعالى وحرماته، ومواصفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية، المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
2. ما الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
3. ما مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم؟
4. ما صورة برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. التعرف على الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3. بيان مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم.
4. بناء برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في تناوله لموضوع تعظيم الله تعالى، وبناء برنامج تدريبي يساهم في تحقيق ذلك لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن، ويساهم في تطوير برامج التدريب من خلال ما سيقدمه من أنشطة متنوعة وأساليب ووسائل مختلفة، وتكمن أهميته في تزويد قطاعي المناهج والتدريب في وزارة التربية والتعليم بنصوص ونماذج إسلامية تساهم في تعظيم الله تعالى، وتوظف في المناهج التعليمية، أو عند تصميم برامج تدريبية.

حدود البحث:

ركز البحث على نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية في أمهات كتب الحديث الستة المتعلقة بتعظيم الله تعالى، وعلى شخصيات إسلامية قدمت نماذج في تعظيم الله تعالى.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: ورد العديد من التعريفات للبرنامج التدريبي، حيث عرف بأنه: "مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تقدم للمستفيدين بدءاً بتحديد الأهداف ثم اختيار المحتوى ثم الطرق والوسائل والأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف وانتهاءً بأساليب التقويم المناسبة التي يمكن عن طريقها التأكد من مدى تحقق الأهداف الموضوعية" (علي، 2000م:132)، وعرف بأنه: "نظام متكامل من الحقائق والمعايير والخبرات والمهارات المعرفية والنفسية والتربوية والاجتماعية

واللغوية تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم" (مذكور، 2011:37).

ويعرفه الباحث بأنه: نظام من المعارف والمعلومات المضمنة في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الميينة لعظمة الله تعالى، المتضمنة نماذج إسلامية في تعظيم الله عز وجل، وتقديم كل ذلك لمُتعلّمِي المرحلة الثانوية بغرض تعريفهم بحقيقة ربهم؛ لكي يعظموه سبحانه. النصوص: يقصد بها في هذا البحث أنها: بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية في كتب الحديث الستة المتعلقة بعظمة الله تعالى.

نماذج إسلامية: يقصد بها: الشخصيات الإسلامية التي عظمت الله تعالى، وانعكس ذلك على حياتها.

التنمية: ورد العديد من التعريفات للتنمية، منها أنها: "عمليات واعية ومدروسة تستهدف استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بهدف التحسين والتطوير والتحديث للوصول إلى نتائج مهمة للإنسان تتعلق بحياته في كافة مناحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" (السيابي، وآخرون، 2017م، 101). ويعرفها الباحث بأنها: زيادة تعظيم الله تعالى في نفوس طلبة المرحلة الثانوية بواسطة برنامج تدريبي يتضمن بعضًا من النصوص القرآنية والنبوية، ويتناول عددًا من الشخصيات الإسلامية التي مثلت نماذج في تعظيم الله سبحانه جاء البحث في ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول الإطار النظري والدراسات السابقة، وتناول المبحث الثاني منهجية البحث وإجراءاته، أما المبحث الثالث ففيه عرض النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تناول الإطار النظري للبحث البرامج التدريبية، (تعريفها، وأهميتها، وأسس بنائها)، كما تناول نبذة مختصرة عن تعظيم الله تعالى.

البرامج التدريبية:

إن جودة أي نظام تعليمي وكفاءته تتوقفان على جودة مدخلاته وكفاءتهم، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بتطوير وتنويع البرامج التدريبية؛ حيث يعد التدريب مدخلا أساسيا من مداخل تنمية الموارد البشرية، استلزمته التطورات السريعة والمتلاحقة في هذا العصر؛ فربطُ التدريب بالتعليم يمكّن الطلبة من التعرف على معلومات مهمة، ويحسن من مستوى مهاراتهم الحياتية.

تعريف البرنامج التدريبي:

ورد العديد من التعريفات للبرنامج التدريبي اختار منها الباحث التعريف الآتي الذي يرى أنه: "عملية مخططة تقوم باستخدام أساليب وأدوات بهدف تحسين وصقل المهارات والقدرات لدى الفرد وتوسيع نطاق معرفته للأداء الكفاء من خلال التعليم لرفع مستوى كفاءته ومن ثم كفاءة المؤسسة" (عقيلي، 1999، 233).

أهمية البرامج التدريبية:

تحتل البرامج التدريبية للمعلمين أهمية خاصة في جهود تحسين الأداء ورفع كفاءة المعلمين، حيث تساعد على زيادة وتطوير معلومات ومهارات المعلمين وتحسين قدراتهم على أداء العمل المسند إليهم، حيث إن العامل البشري يحتاج إلى رعاية واهتمام يعملان على مساعدته على اكتساب الجديد من المعلومات والمعارف، وتزويده بالأساليب الجديدة والمطورة لأداء الأعمال، وصقل مهاراته في تنفيذ ما يعهد إليه من واجبات ومسئوليات. ويعتبر التدريب أثناء الخدمة أساس التجديد والتغيير في العملية التربوية، كما يعتبر الوجه المكمل لعملية الإعداد مما يجعل الفرد متجددا ومتطورا في مهنته ومنسجما مع مجموعة المتغيرات التي تحيط به في المجتمع الذي يؤدي رسالته من أجله (محمد، وعلي، 1998: 404).

هناك مجموعة من الأسس لا بد من مراعاتها عند بناء البرامج التدريبية تتمثل في الآتي:
(شحاته، 2006: 126).

1. وضوح الهدف وتحديده.
2. الاستناد إلى الاحتياجات الفعلية للمتدربين، والمتوخاه منهم.
3. المشاركة: ويقصد بها مشاركة كل أطراف العملية التعليمية والعملية التدريبية في تصميم البرنامج لضمان فعاليته.
4. المرونة؛ أي تراعي عملية بناء البرنامج ظروف التنفيذ، وخبرات المتدربين المختلفة.
5. الشمول والاستمرارية: ويقصد بالشمول محورين: الأول: العناصر البشرية للعملية التعليمية. الثاني: جميع جوانب الإعداد.
6. التركيز: ويقصد بالتركيز أنه ليس بالضرورة أن يشمل البرنامج الواحد جميع الخبرات بل بإمكان كل برنامج التركيز على خبرات محددة. (مع التأكيد على تعدد البرامج).

تعظيم الله تعالى وأثاره:

إن الكون بكل ما فيه شاهدٌ على عظمة الله تعالى، وفي الوقت نفسه يمثل دعوة إلى تعظيم الله تعالى من قبل هذا الإنسان البسيط، فجميع ما في الكون يسبح الله تعالى بوصفه نوعاً من أنواع التعظيم قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ [الإسراء: 44]، وأن تعظيم الله يوصل إلى رضوانه وجنته، قال تعالى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ [التوبة: 72]، ويسهم في رقي سير هذه الحياة، ويمنح الفرد الثقة، والعزة، وقد قال الزرعي المعروف بابن القيم: "روح العبادة هو الإجلال والمحبة" (الزرعي ابن القيم، 1973: 2/ 495).

القرآن الكريم يعظم الله تعالى:

القرآن الكريم كله يعظم الله تعالى، وهو دعوة إلى تعظيم الله سبحانه، وسيتم الاكتفاء بذكر آية عظيمة تبين عظمة الله العظيم، قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: 67]، إن الآية ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، جاءت في القرآن في ثلاثة مواضع: [سورة الزمر، الآية: 67؛ سورة الحج، الآية: 74؛ سورة الأنعام، الآية: 91]، ورد في تفسير القرآن العظيم لابن كثير: "وما قدر المشركون الله حق قدره، حين عبدوا معه غيره، وهو العظيم الذي لا أعظم منه، القادر على كل شيء، المالك لكل شيء، وكل شيء تحت قهره وقدرته"، (ابن كثير، 1999: 113/7)، وفي جامع البيان أنه: "جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى أُصْبُعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أُصْبُعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى أُصْبُعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى أُصْبُعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ؛ قَالَ: فَضَجَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ وَقَالَ: "وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ"، (الطبري، 2000: 21/325).

النبى صلى الله عليه وسلم يعظم الله تعالى:

لم يعظم أحد ربه كما عظمه محمد صلى الله عليه وسلم؛ فالمتأمل لعبادته وذكره ودعائه ولجوئه إلى ربه، يتيقن أنه أعظم من عظم الله تعالى، فكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له عائشة رضي الله عنها: تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر! فقال صلى الله عليه وسلم: "أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا"، (البخاري، 1987: 4/1830، رقم الحديث: 4557). وهو يخاف من مساواته بالله سبحانه، "عن ابن عباس: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، قال: جعلت لله ندا، ما شاء الله وحده" (البخاري، 1989: 1/274، رقم الحديث: 783).

طرق تعظيم الله تعالى:

إن الوصول إلى حقيقة تعظيم الله تعالى يحتاج إلى أن يسلك الإنسان عددا من السبل، منها: معرفة الله تعالى من خلال آياته، ومعرفة الله تعالى من خلال أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، والتأمل في مخلوقات الله تعالى، ومفعولاته، والتفكير في الأنفس، وآيات الله الكونية وتدبرها.

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، منها:

دراسة المحمود (2007): هدفت هذه الدراسة إلى بيان تعظيم حرمة الله تعالى، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، والاطلاع على النصوص الإسلامية، والأدبيات والكتب ذات العلاقة، وتم التوصل إلى أن أساس تعظيم هذه الحرمات هو تعظيم الله تعالى.

دراسة الشدي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم تجربة الشعوب الإسلامية بعد أزمات التطاول على الثوابت، واتبعت المنهج الوصفي، وبعد التحليل توصلت إلى أن هناك إيجابيات للأزمة، أهمها: تمسك الكثير من المسلمين بدينهم والذود عنه، وأن أخطر سلبياتها: غياب المرجعيات الضابطة لتصرفات الشعوب في هذه الأزمات.

دراسة كاظمي (2014): هدفت هذه الدراسة إلى بيان المراد من تعظيم الحرمات، وتعظيم شعائر الإسلام، وتوضيح الأسس والأسباب المؤدية إلى ذلك في ضوء السنة النبوية، ودور المسلم تجاه هذه الحرمات أمام مكائد الأعداء، كما أبرزت الدراسة شخصيات تمثل قدوة لنا في تعظيم الحرمات، وتحديد ضوابط حرية الفكر والرأي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى تحقيق الأهداف المذكورة، مركزة على أهمية تعظيم حرمة الله تعالى، وشعائر الإسلام الحنيف.

دراسة شعبان (2016): هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دلائل الخلق على عظمة الخالق في ضوء سورة الواقعة، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى إبراز دلائل الخلق على عظمة الخالق سبحانه وتعالى في سورة الواقعة.

التعليق على الدراسات السابقة، والاستفادة منها:

ركزت هذه الدراسات على تعظيم حرمة الله تعالى، وأن أساس تعظيمها هو تعظيم الله تعالى، وواجب المسلم تجاهها، كما بينت إحدى هذه الدراسات أن التطاول على حرمة الله تعالى ينعكس

إيجاباً على موقف المسلمين، وعودتهم إلى الله وتعظيمه، وقد أفادت هذه الدراسات الباحث بخلفية نظرية مناسبة حول تعظيم الله وحرماته، تم توظيفها في بناء البرنامج التدريبي.

أوجه الاتفاق والاختلاف:

جميع الدراسات السابقة تناولت تعظيم حرمت الله تعالى، وأن أساس تعظيمها تعظيم الله سبحانه، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على تعظيم الله تعالى، وذلك من خلال التطرق إلى النصوص القرآنية والنبوية ذات العلاقة، وذكر شخصيات إسلامية كان لتعظيم الله تعالى حضور في حياتها، وتم احتواء ذلك في برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا المبحث المنهج المتبع في البحث، وإجراءاته، وذلك على النحو الآتي:

1. منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي: والذي تمثل في كتابة الإطار النظري واعداد مواد (اعداد البرنامج التدريبي).

2. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من عدد من آيات القرآن الكريم، وبعض كتب الحديث الصحيحة الستة، وكتب السير والتاريخ الإسلامي، وتم اعتبار مجتمع البحث عينة له.

3. إجراءات البحث، وإعداد مواد: للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه تم اتباع الآتي:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: "ما النصوص القرآنية والنبوية، والنماذج الإسلامية، المساعدة على تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ تم اتباع الآتي:

- قراءة آيات القرآن الكريم، وتم التوصل إلى أن القرآن الكريم كله يعظم الله تعالى بدءاً بالاستعادة، ومروراً بآياته الكريمات، وقد اقتصر البحث على تناول عدد من الآيات التي تحدثت عن تعظيم الله سبحانه، وتم التطرق إلى أقوال المفسرين: لبيان معانيها، وما تضمنته من مفهومات وقيم.

- تم الاطلاع على السيرة النبوية، وتم تناول عدد من الأحاديث؛ لمعرفة مدى التعظيم النبوي لله عز وجل.

- تم الاطلاع على كتب التاريخ والسير، وتم تحديد ثلاثة عشر شخصية عظمت الله تعالى، اقتصر البحث على إبراز أربع منها، لأسباب فنية تتعلق بحجم البحث.

ثانيا: للإجابة عن السؤالين الثاني، والثالث ونصهما: "ما الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"، و"ما مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم؟" تم التدقيق في آيات القرآن الكريم، وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين، وتم الاطلاع على كتب التاريخ الإسلامي، والأدبيات ذات الصلة، وتم التوصل إلى:

- إن طرق وأساليب تنمية الله تعالى في نفوس طلبة المرحلة الثانوية كثيرة، منها: تعظيم الله من خلال معرفتهم بكلامه الكريم، وأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله، والتفكير في الكون والأنفس.

- الجيل الذي يستحق النصر له مواصفات كثيرة اقتصر البحث على ذكر عشر صفات منها.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الرابع ونصه: "ما صورة برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟" تم اعتماد ما تم التوصل إليه من نصوص ونماذج إسلامية، والاطلاع على بحوث ودراسات سابقة تناولت إعداد البرامج وتصميمها. مثل دراسة (زيتون، 2007م)، و (رشوان، والحديبي، 2009)، وقد قام الباحث بما يأتي:

أولاً: دليل المتدرب:

تم إعداد الصورة الأولية لدليل المتدرب وفق الخطوات الآتية: (جاءت هذه الخطوات مفصلة في البرنامج التدريبي ملحق (1) دليل المتدرب).

• أهداف البرنامج.

- إعداد محتوى البرنامج التدريبي.
- طرائق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي.
- الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة في تنفيذ البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم.

ثانياً: دليل المدرب

تم إعداد الصورة الأولية لدليل المدرب وتضمن الآتي: مقدمة: وفيها تم إيضاح كيفية استخدام الدليل والهدف منه، أهمية الدليل، الفلسفة التي يقوم عليها الدليل، مقترحات يمكن الاستعانة والاسترشاد بها، بعض مداخل وطرائق التدريب التي يمكن استخدامها في التدريب أثناء تنفيذ محتوى البرنامج، أدوار المدرب، الأهداف العامة للبرنامج، الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج، خطوات التدريب على محتوى البرنامج (الموضوعات التدريبية التي يحتوي عليها البرنامج)، وقد سارت على النحو الآتي:

- عنوان الموضوع التدريبي.
- خلفية عن الموضوع وتشتمل على ترتيبه بين الموضوعات وأهم النقاط التي تناولها: (مربع حوار، وتضمن: زمن تنفيذ الموضوع، والمكان، والمواد التعليمية المطلوبة، والأنشطة والتدريبات، والأهداف الإجرائية للموضوع التدريبي، وخطوات السير في الموضوع التدريبي، والتقويم).
- بعد إعداد الصورة الأولية للبرنامج (دليل المتدرب، ودليل المدرب)، تم عرضه على عدد من المحكمين⁽¹⁾؛ لإبداء ملحوظاتهم، وقد تم العمل بها، وهذه الإجراءات أصبح البرنامج التدريبي بصورته النهائية، وهذا يكون البحث الحالي قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.

المبحث الثالث: نتائج البحث وتوصياته

يتناول هذا المبحث نتائج البحث، وتوصياته، وجاءت على النحو الآتي:
القرآن الكريم كله يعظم لله تعالى بصورة صريحة، وضمنية، وتم تناول عدد من هذه الآيات.

(1) أسماء المحكمين: أ. د. محمد حسين خاقو (مناهج وطرائق تدريس)، د. صالح المقالع (علم نفس)، د. عبدالرحمن الفقيه (تفسير).

- تم الاطلاع على كتب التفاسير؛ لمعرفة معاني الآيات المختارة، وما تضمنته من مفهومات.
- أعظم من عظم الله تعالى قولاً وفعلاً هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، لدرجة أنه كان صلى الله عليه وسلم يستغفر الله تعالى من أخطاء أصحابه العفوية.
- تم اختيار عدد من هذه الأحاديث التي عظمت الله تعالى.
- إبراز أربع شخصيات تاريخية مثلت أنموذجاً في تعظيم الله تعالى تم الحديث عنها في الخلفية النظرية للبرنامج، وهم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والإمام البخاري رحمه الله، وأبو بكر بن عمر اللنتوني، ومحمد بن عبد الكريم الخطابي.
- تم تحديد الطرق المؤدية إلى تعظيم الله تعالى، التي من أهمها، معرفة الله تعالى من خلال كلامه، وأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله، وكذا التفكير في الكون، والخلق، والأنفس.
- تم الاجتهاد في تحديد مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم، منها أن يكون هذا الجيل ملتزماً بكتاب الله تعالى، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومستجيباً لأمر الله ونهيه، وموحداً لله تعالى، ومهتماً بعبوديته، ومؤدياً واجباته الدينية على أكمل وجه، ومعظماً للنبي صلى الله عليه وسلم، ومضحياً بأعلى ما يملك من أجل ربه ودينه، وأن يكون مقيماً في ذاته، ومتوازناً في جميع الجوانب، وحريصاً على إسعاد الآخرين، وداعياً إلى عبادة الله في جميع المجالات وفق الكتاب والسنة.
- تم بناء برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. الملحقان (1، 2).
- أهمية دراسة التاريخ الإسلامي، وحكايات وقصص النماذج التاريخية؛ لتوليد العزة والفخر والافتداء عند أبنائه، وصنع شخصيات ونماذج لنا تعظم الله تعالى، وتنصر دينه.
- أن تعظيم حرمان المسلمين من ثوابت عقيدة المسلمين وشريعتهم الحنيفة التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، وأن تعظيم الله تعالى، وحرمانه مسؤولية المسلمين.

توصيات البحث:

يوصي البحث بالآتي:

- تفعيل هذا البرنامج في أوساط طلبة المرحلة الثانوية.
- تعريف الطلبة بالطرق المؤدية إلى تعظيم الله تعالى، وكذا بمواصفات جيل النصر والتمكين.
- تكليف الجهات المسؤولة، بتضمين نصوص تعظيم لله تعالى، والشخصيات الإسلامية في مناهج صفوف المرحلة الثانوية؛ للتعرف على شخصيات الإسلام بمختلف العصور والأمكنة.
- تسخير وسائل الإعلام للتعريف بالإسلام، ومقدساته، وبيان مبادئ هذا الدين الحنيف.

ملاحق البحث:

ملحق (1) (دليل المتدرب)

البرنامج التدريبي القائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

مقدمة:

تم بناء هذا البرنامج وفق ما قرره واقع طلبة المرحلة الثانوية، إسهاما في تقوية تعظيم الله تعالى الذي يحاول الأعداء تضعيفه لديهم، باتباع الخطوات الآتية:

أولا: أهداف البرنامج

تم تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي الحالي: (تنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية باليمن)، وتحددت الأهداف التعليمية بالآتي:

1. فهم النصوص القرآنية والنبوية، ومعرفة النماذج الإسلامية في تعظيم الله تعالى.
 2. التعرف على الطرق المناسبة لتنمية تعظيم الله تعالى، وأثاره على الفرد والأسرة والمجتمع.
 3. الحرص على تعظيم الله تعالى من خلال اتباع أفضل الطرق والأساليب.
 4. بيان مواصفات الجيل الذي يستحق نصر الله تعالى العظيم، ويلتزمها.
- ولتحقيق الهدف العام والأهداف التعليمية ينبغي أن يكون المتدرب في نهاية التدريب قادرا على أن:
1. يحفظ الآيات القرآنية التي تبين عظمة الله تعالى.

2. يوضح معاني الآيات القرآنية المتعلقة بتعظيم الله تعالى.
3. يشرح الأحاديث النبوية التي تعظم الله تعالى.
4. يحافظ على القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة.
5. يبين مواقف رجالات الإسلام تجاه تعظيم الله تعالى.
6. يقتدي بسلوك النماذج الإسلامية في حياته اليومية والعملية.
7. يقدر رجال التاريخ الإسلامي.
8. يعدد الطرق المتبعة لتنمية عظمة الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية.
9. يبين آثار تعظيم الله تعالى على من توكل عليه، وسلم أمره إليه.
10. يلم بمواصفات الجيل الذي يستحق النصر.
11. يلتزم بمواصفات جيل النصر.

ثانياً: إعداد محتوى البرنامج التدريبي

يعد المحتوى أحد العناصر الرئيسية للبرنامج التدريبي؛ لاحتوائه على الخبرات المحققة لأهداف البرنامج، وعند إعداد المحتوى تم مراعاة المستوى العقلي لطلبة المرحلة الثانوية، وتم تضمينه النصوص القرآنية والنبوية والشخصيات الإسلامية المعظمة لله تعالى، وطرق تنمية تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر، وفي ضوء ذلك تم إعداد محتوى البرنامج بصورته الأولية وفق العناصر الآتية:

- مقدمة محتوى البرنامج.
- تعليمات للمتدرب توضح كيفية الاستفادة من البرنامج.
- وحدتين تدريبيتين تضمنتا الآتي: (عنوان الوحدة، الزمن المحدد لتنفيذ الوحدة، مقدمة الوحدة، الأهداف التعليمية للوحدة، الموضوعات التدريبية للوحدة، تقويم الوحدة، الخلفية النظرية للوحدة)،
- الوحدة الأولى بعنوان: (تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء)، واحتوت على (4) موضوعات تدريبية.
- الوحدة الثانية بعنوان: (طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات الجيل الذي يستحق النصر)، واحتوت على موضوعين تدريبيين.
- تكونت الموضوعات التدريبية من: (عنوان الموضوع التدريبي، مقدمة، الأهداف الإجرائية، محتوى الموضوع التدريبي، طرائق ووسائل وأنشطة تدريبية، أساليب تقويم).

ثالثا: طرائق التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي

تم استخدام عدد من الطرائق لتنفيذ البرنامج، منها: المناقشة، والتعلم التعاوني، والاستقراء، والاستقصاء، والتعلم الذاتي، وإجراء تطبيقات عملية، وورش عمل، والندوة، وتقديم العروض ومناقشتها.

رابعا: الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة في تنفيذ البرنامج

تم تحديد عدد من الأنشطة المناسبة، وهي: حوارات ونقاشات، وتكاليف، وعمل ملخصات، وإعداد تقارير، ومسابقات، وعدد من الوسائل التعليمية، وهي: (كتب ومراجع، وشرائح وشفافيات، وأشرطة سمعية، وعارض ضوئي، وبطاقات تعليمية، وورق مقوى، وأشرطة تسجيل، وفيديوهات في عظمة الله سبحانه).

خامسا: تحديد أساليب التقويم

اتبع البرنامج التدريبي في عملية التقويم المراحل الآتية: (التقويم الأولي لليوم التدريبي مركزا على الواجبات، الأسئلة، مراجعة ما تم تنفيذه في اليوم السابق، تقويم موضوعات اليوم التدريبي تقويما بنائيا بملاحظة مشاركة المتدربين أثناء التدريب، توجيه الأسئلة بغرض التأكد من تحقيق كل هدف، متابعة مهاراتهم التدريسية أثناء التدريب، والتقويم الختامي لليوم التدريبي، والتقويم النهائي للبرنامج ككل مركزا على جميع مكونات البرنامج، وتقويم المدرب، ومكان التدريب).

المستهدفون: طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2020/2019م.

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج: سينفذ البرنامج بواقع أربعة أيام، ومدته من 4 إلى 5 ساعات لكل يوم تدريبي:

الموضوع التدريبي	الوقت		الجلسة	اليوم
	إلى	من		
التعريف بالمدرّب والمتدربين والتعريف بالبرنامج.	9,30	8,30	الأولى	الأول
التوقعات من البرنامج.	10,00	9,30		
	10,30	10,00	راحة	
عرض أساليب التدريب.	11,45	10,30	الثانية	
قواعد العمل.	12,10	11,45		
تغذية راجعة وختام اليوم.	12,30	12,10		
تذكير لما تم في اليوم الأول	9,00	8,30	الأولى	الثاني
نشاط (1:1: أ) المقصود بتعظيم الله تعالى، نشاط (1:1: ب) ومن الجبال جدد بيض، والأرض وضعها للأنام، نشاط (1:1: ج) "وما قدروا الله حق قدره"	10,30	9,00		
عرض ما تم تنفيذه.	10,50	10,30		
	11,20	10,50		

نشاط (2:1) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه.	12,20	11,20	الثانية	
عرض ما تم تنفيذه.	12,40	12,20		
تقويم اليوم التدريبي الثاني، وتغذية راجعة وختام اليوم.	1,00	12,40		
متابعة تكاليف اليوم السابق، وتقديم ملخص لما تم فيه.	9,00	8,30	الأولى	الثالث
نشاط (1:3:1 أ) الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، نشاط: (1:3:1 ب) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة.	10,30	9,00		
عرض ما تم تنفيذه.	10,50	10,30		
	10,50	10,20	راحة	
نشاط (1:4:1 أ) أبو بكر بن عمر اللنتوني، نشاط: (1:4:1 ب) أسطورة المغرب الإسلامي	12,20	10,50	الثانية	
تقويم اليوم الثالث، وتقويم الوحدة التدريبية الأولى.	1,00	12,20		
تغذية راجعة وختام برنامج اليوم التدريبي.	1,20	1,00		
متابعة تكاليف اليوم السابق، وتقديم ملخص لما تم فيه	9,00	8,30	الأولى	الرابع
(1:2:1 أ) طرق تعظيم الله تعالى. (2:1:1 ب) عظمة الله في الكون. (2:1:1 ج) آثار تعظيم الله تعالى.	10,30	9,00		
عرض ما تم تنفيذه.	10,50	30.10		
	11,20	10,50	راحة	
نشاط (2:2) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر	12,50	11,20	الثانية	
عرض ما تم تنفيذه	1,00	12,50		
تقويم اليوم التدريبي الرابع، تقويم الوحدة التدريبية الثانية.	1,30	1,00		

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الزمن: (330 دقيقة)

لمقدمة:

تضمنت هذه الوحدة ثلاثة موضوعات، وهي: تعظيم الله تعالى في القرآن، وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه، ونماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى.

أهداف الوحدة:

تهدف هذه الوحدة في نهاية عرض موضوعاتها التدريبية إلى أن يصبح المتدرب قادراً على أن:

- يبين معنى تعظيم الله تعالى، ويتدبر النصوص القرآنية والنبوية، ويفسرهما.

- يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله تعالى، ويحرص على ذلك في حياته كلها.
 - يسرد قصص لنماذج إسلامية عظمت الله تعالى، ويقدر شخصياتها، ويقتدي بها.
- الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
- الموضوع التدريبي الأول: نشاط (1:1) تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم
- مقدمة: يبين هذا الموضوع عظمة الله تعالى من خلال آيات القرآن الكريم.
- أهداف الموضوع: يستنتج المقصود بتعظيم الله تعالى.

- 1- يفسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
 - 2- يحرص على تعظيم الله تعالى من خلال آيات القرآن.
- اليوم: الثاني

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (1:1: أ) ما المقصود بتعظيم الله تعالى؟

عزيزي المشارك، عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:1: أ) والمطلوب الإجابة عن: ما المقصود بعظمة الله تعالى؟

ورقة عمل (1:1: ب) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ﴾ و ﴿وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَكَّهُمُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ﴾

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:1: ب)، شاهد الفيديو، واستنتج

الاستنتاج:

ورقة عمل (1:1: ج) قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:1: ج)، والمطلوب قراءة تفسير هذه الآية من الخلفية النظرية.

الاستنتاج:

قارن استنتاجك بما ورد في الخلفية النظرية.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الثاني: نشاط (2:1) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه

مقدمة:

- يتضمن هذا الموضوع أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله في تعظيم الله تعالى.
- أهداف الموضوع:
- 1- يبين حقيقة تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى.
 - 2- يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله سبحانه.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (1:2) التعظيم النبوي لله تبارك وتعالى

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:2) والمطلوب بيان عظمة الله في أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله

القول:.....

الفاعل:.....

قارن بين ما ذكرت وما ورد في الخلفية النظرية

تقويم اليوم التدريبي الثاني

أجب عن جميع الأسئلة:

1. بين عظمة الله تعالى؟

2. فسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

3. أعظم من عظم الله سبحانه محمد صلى الله عليه وسلم، وضح ذلك.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

الموضوع التدريبي الثالث: نشاط: (1:3) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (1)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

أهداف الموضوع:

1. يحرص على تعظيم الله تعالى.

2. يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.

3. يحكي مواقف التعظيم في حياة: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والبخاري رحمه الله.

اليوم: الثالث

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (1:3:أ) الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:3:أ) فارغة، والمطلوب منك ذكر موقف للإمام علي يعظم الله من خلاله

.....

قارن بين ما ذكرت وما ورد في الخلفية النظرية.

ورقة عمل (1:3:ب) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردية

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:3:ب)، متضمنة موقفا، انسب هذا الموقف لصاحبه.

ذات يوم سخر منه زملاؤه؛ لأنه يحضر مجلس الحديث دون أن يدون الأحاديث، فطلب منهم إخراج كراريسهم، وراجع لهم (15000) حديث بمتونها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم، إنه: (الإمام النسائي، الإمام الترمذي، الإمام البخاري)، راجع ما اخترته من الخلفية النظرية، وتأمل ما بعدها.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
الموضوع التدريبي الرابع: نشاط: (4:1) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (2)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

أهداف الموضوع:

1. يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة.
2. يبين مواقف التعظيم في حياة: أبي بكر بن عمر اللنتوني، محمد بن عبد الكريم الخطابي.

اليوم: الثالث

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

ورقة عمل (1:4:أ) أبو بكر بن عمر اللنتوني

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:4:أ) والمطلوب منك قراءة قصة أبي بكر بن عمر اللنتوني، والتوصل إلى:

الفعل الأبرز الذي عظم الله به، والتصرف الذي جعله نموذجا فريدا:.....

ورقة عمل (1:4:ب) أسطورة المغرب الإسلامي

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (1:4:ب) فارغة، اقرأ قصة محمد بن عبد الكريم الخطابي (أسطورة المغرب الإسلامي)، واستنبط منها

أعظم عمل عظم الله تعالى من خلاله

تقويم اليوم التدريبي الثالث

1. اذكر عددا من الشخصيات الإسلامية التي مثلت نموذجا في تعظيم الله تعالى.
2. بين مواقف التعظيم في حياة: أبي بكر بن عمر اللنتوني، ومحمد بن عبد الكريم الخطابي.

تقويم الوحدة الأولى

تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

أجب عن جميع الأسئلة:

1. فسر قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
2. بين مواقف التعظيم في حياة كل من: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وابن الخطابي.
3. أكل الفراغ:
- التصرف الذي جعل أبا بكر بن عمر اللنتوني فريد عصره هو.....

- أفى شبابه مقاومًا للمؤامرة الأوروبية الصليبية، إنه.....

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء

(الخلفية النظرية)

المقدمة:

إن تعظيم الله تعالى غاية وجود الكون والإنسان، فالعبادة مظهر لتعظيم الله سبحانه، والتعظيم غاية لهذه العبادة، والعظيم اسم من أسماء الله، قال تعالى: "إنه كان لا يؤمن بالله العظيم" (الحاقة: 33).
أهمية التعظيم لله تعالى:

الكون كله يعظم الله عز وجل، قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحٰنَ لَهٗ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ اِنَّ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا يَسْبِغُ بِحَمْدِهٖ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُوْنَ تَسْبِيحَهُمْ اِنَّهٗ وَكَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ﴿١٥٨﴾ [الإسراء: 44] إن تعظيم لله يوصل إلى رضوانه وجنته، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿٧٢﴾ [التوبة: 72]، ويسهم في رقي سير هذه الحياة، ويمنح الفرد الثقة، والعزة، وقد قال الزرعي المعروف بابن القيم: "روح العبادة هو الإجلال والمحبة" (الزرعي، 1973م: 2/495).
تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم:

أمرنا الله سبحانه بالاستعاذة عند قراءة القرآن، والاستعاذة طلب حماية العظيم، قال أحد المفسرين: "إذا قرأت القرآن فاستعذ بالله؛ أي إذا أردت قراءة القرآن فاسأله عز جاره أن يعيذك من وساوس الشيطان الرجيم؛ كيلا يوسوسك في القراءة"، (الألوسي، 1415هـ: 464)، أما البسملة، فاستعانة بالله، ولا يستعان إلا بقادر وعظيم، ومن الآيات القرآنية المعظمة لله تعالى:

- قوله تعالى: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" [الفاحة: 2]، إن آيات سورة الفاتحة كلها تعظم الله تعالى.

وقوله تعالى: ﴿اَلَمْ يَكُنْ لَكَ لَارِبٌ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ ﴿١٥٨﴾ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿١٥٩﴾ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَاْ اٰخِرَةَ هُمْ يُوقِنُوْنَ ﴿١٦٠﴾ اُوْلٰئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُوْلٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿١٦١﴾ [البقرة: 1-5]، جاءت الآيات الأولى من سورة البقرة ترجمة فعلية لما ينبغي للإنسان فعله بعد آيات التعظيم القولي الواردة في سورة الفاتحة، وورد في جامع البيان للطبري، قوله: "وَأُوْلَى التَّأْوِيْلَاتِ بِقَوْلِ اللّٰهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ﴾ ﴿تَأْوِيلٌ مِّنْ وَصْفِ الْقَوْمِ بِأَنَّهُمْ الَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي رُكُوبِ مَا نَهَاهُمْ عَنْ رُكُوبِهِ، فَتَجَنَّبُوا مَعَاصِيَهُ وَاتَّقَوْهُ فِيمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ فَرَائِضِهِ فَأَطَاعُوهُ بِأَدَائِهَا"، (الطبري، 2000م، ص 233).

- أما بقية الآيات فهي تتضمن أفعال المتقين الطائعين لله رب العالمين، والمعظمين له، ﴿الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴿١٥٨﴾ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْكَ وَمَا اُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَاْ اٰخِرَةَ هُمْ يُوقِنُوْنَ ﴿١٥٩﴾ اُوْلٰئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُوْلٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿١٦٠﴾ [البقرة: 3-5]، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِيْ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَاءً لِّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ

وَمِنَهُ سَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْتُوتَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ [النحل: 10-11]، جاء في تفسير القرآن العظيم لابن كثير قوله: "أي يخرجها من الأرض بهذا الماء الواحد، على اختلاف صنوفها وطعومها وألوانها وروائحها وأشكالها" (ابن كثير، 1999م: 4/560).

قال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: 67]، إن الآية "وما قدروا الله حق قدره" جاءت في القرآن في ثلاثة مواضع: (سورة الزمر الآية 67، وسورة الحج الآية 74، وسورة الأنعام الآية 91)، ورد في تفسير القرآن العظيم لابن كثير: "وما قدر المشركون الله حق قدره، حين عبدوا معه غيره، وهو العظيم الذي لا أعظم منه، القادر على كل شيء، المالك لكل شيء، وكل شيء تحت قهره وقدرته"، (ابن كثير، 1999م: 7/113)، وفي جامع البيان أنه: "جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى أَصْبُعٍ، وَالْخَلَائِقَ عَلَى أَصْبُعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ؛ قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ: "وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ"، (الطبري، 2000م، 21/325). هذه هي عظمة الله سبحانه، والقرآن كله يعظم الله سبحانه. تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه:

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أعرف الخلق بربه، والمتأمل لعبادته وذكره ودعائه ولجونه إلى ربه، يتيقن أنه أعظم من عظم الله تعالى، فكان صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالت له عائشة رضي الله عنها: تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر! فقال صلى الله عليه وسلم: "أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا"، (البخاري، 1987م: 4/1830، حديث رقم: 4557). وهو يخاف من مساواته بالله سبحانه، "عن ابن عباس: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ما شاء الله وشئت، قال: جعلت لله ندا، ما شاء الله وحده" (البخاري، 1989م: 1/274، حديث رقم: 783). نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى:

تلجت التربية القرآنية والنبوية بوضوح في نماذج كثيرة، تم اختيار ثلاث عشرة شخصية منها، وهم: (علي بن أبي طالب، عمر بن عبدالعزيز، البخاري، إبراهيم بن أدهم، عبدالله بن ياسين، أبو بكر بن عمر اللنتوني، يوسف بن تاشفين، قطز، عروج، خير الدين بربروسا، ابن الخطابي، محمد أبو زهرة، رابعة العدوية)، وبسبب تحديد صفحات البحث تم الحديث عن أربع شخصيات فقط، هي:

النموذج الأول: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه

تم اختيار شخصية الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من بين شخصيات الخلفاء رضوان الله عليهم أجمعين نموذجا في هذا البحث -وكلهم نماذج- فقد عظم الإمام علي ربه في أن قدم نفسه فداء لهذا الدين، بنومه ليلة الهجرة على فراش النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل هذا قمة التعظيم والتضحية لله تعالى، وقد انعكس هذا التعظيم على الإمام علي فأحبه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حَبْيَرٍ: "أَمَا إِنِّي سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُجِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ"، فَقَالَ: "ادْعُوا لِي عَلِيًّا" فَبَعَثَ بِهِ بِرَسُولِهِ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ وَدَعَا لَهُ بِالنِّسَاءِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَقَالَ: "امضِ بِسْمِ اللَّهِ" فَمَا لِحَقَّ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوْلِيهِمْ" (الأصبهاني، 1998م: 1/85).

النموذج الثاني: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة رضي الله عنه:

طفل يتيم دون العاشرة، ودون ورقة وقلم في أحد الكتاتيب الواقعة في إحدى مدن خرسان، الشيخ يروي الأحاديث، والتلاميذ يدونونها إلا ذلك الطفل، ومرت الأيام على هذا الحال، وذات يوم سخر منه زملاؤه لذلك، فقال لهم: أخرجوا كراريسكم، وراجع لهم (15000) حديث بمتنها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم بدهشة، هذا الأعجوبة هو الإمام البخاري، (الترباني، 2010م:328)، وهذه عناية الله تعالى به في صغره، فعاش حياته خادماً لأحاديث رسول الله، ومعظمًا لله تعالى من خلالها، حتى أصبح مستجاب الدعوة، فقد ذكر ابن الجوزي: "... ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة". (أبو الفرج، 1979م:4/170).

النموذج الثالث: أبو بكر بن عمر اللنتوني: فاتح قارة أفريقيا" (الترباني، 2010م:156-158)
تزعّم أبو بكر بن عمر اللنتوني زعامة القبيلة بعد موت أخيه، وتسلم زعامة جماعة المرابطين بعد استشهاد الشيخ عبد الله بن ياسين، فأخذ يدعو؛ ليعيد القبائل البربرية إلى الإسلام الصحيح.
سمع بعد سنتين من حكمه، وتحديدًا سنة 453هـ، بأن طائفتين من المسلمين في جنوب السنغال على وشك الاقتتال، فأوكل الزعامة لابن عمه وأخذ نصف جماعة المرابطين معه وانطلق؛ ليصلح بين الطائفتين، وتفاجأ هناك بأناس غير مسلمين، فاستمر بالدعوة 15 سنة، وأدخل في الإسلام دولًا كثيرة، هي: (السنغال، والكاميرون، ونيجيريا، وغانا، وبنين، وسيراليون، وليبيريا، والجابون، وغامبيا، والنيجر، وتشاد، ومالي، وغينيا، وغينيا بيساو، وغينيا الاستوائية، وبوركينا فاسو، وأفريقيا الوسطى، وتوجو، وساحل العاج، والكونغو).

رجع الشيخ أبو بكر بن عمر اللنتوني عام 468هـ، بنصف مليون مسلم من الجنود الأفارقة الأثداء، فلما وصل إلى مراكش، تقابل مع ابن عمه وتعانقا وتذاكرا، وطلب منه ابن عمه أن يعود إلى زعامته، وهنا المفاجأة رفض الطلب، وفضل البقاء في طريق تعظيم الله تعالى، والدعوة إليه، وبهذا يقدم نموذجًا فريدًا نادر التكرار في التاريخ الإنساني.
النموذج الرابع: أسطورة المغرب الإسلامي: (الترباني، 2010م:17-22)

سأبدأ هذا النموذج بهذه العبارة: (في يوم من أيام عام 1947م تنطلق سفينة فرنسية من ميناء عدن على متنها شيخ أسير)، عقدت دول أوروبا مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906م، بمشاركة 12 دولة أوروبية؛ بغرض إنهاء ما يسمونه الكابوس الإسلامي، وتم اتخاذ قرار تقسيم بلاد المغرب العربي، وبهذا ظنوا أنهم بهذا القرار قد أنهوا الوجود الإسلامي.
اطلع على هذه المؤامرة شاب، فما كان منه إلا أن وقف في وجهها؛ تعظيمًا لله تعالى، وحفاظًا على عقيدة المسلمين، وأراضيمهم، فكون جيشًا قوامه ثلاثة آلاف مقاتل من رجال قبائل الريف المغربي، وابتكر فنونًا قتالية جديدة، منها حرب العصابات، ونظام حفر الخنادق الممتدة تحت الأرض حتى تكنت العدو، وبذلك استطاع هذا البطل تلقين الجيش الإسباني دروسًا جديدة في كل يوم من أيام القتال.

ولما تضاعفت خسائر الإسبان قام الملك ألفونسو الثالث عشر بإرسال جيش مكون من ستين ألف جندي مزود بالطائرات والدبابات بقيادة الجنرال سلفستري، وتقابل الجيشان في معركة أنوال الخالدة، وانتصر الثلاثة آلاف ببنادقهم البدائية، ولم ينج من جيش الإسبان سوى ستمائة هربوا إلى إسبانيا.
بعد هذا الانتصار أسس الأمير "إمارة الريف الإسلامية" في شمال المغرب الإسلامي، وخلال خمسة أعوام، علم الناس الإسلام الصحيح، ووحدهم تحت رايته، وأرسل البعثات العلمية لدول العالم.

اغتاظت الدول الأوروبية، وكونت تحالفا قوامه نصف مليون جندي مزود بالدبابات والطائرات والبيوج الحربية؛ ليحاربوه، فاضطر إلى مواجهتهم بعشرين ألف مقاتل فقط، وكانت المفاجأة أن انتصر المسلمون بقيادة هذا البطل في جميع الجولات، وبعد هذا النصر تيقنت هذه الدول أن لا فائدة من المواجهة، بدؤوا بشراء ذمم بعض شيوخ الطرق الصوفية المبتدعة، وفعلا قام هؤلاء الخونة بقتال إخوانهم، فما كان من الأمير إلا أن قاتل الخونة من جهة، والصليبيين من جهة أخرى، وبرغم قلة عدد جيشه، فإنهم عاهدوا الله على الشهادة تحت قيادته، فقاتلوا قتال الأسود، حتى يأس الصليبيون من هزيمتهم. فشلت جميع المحاولات الصليبية فلجؤوا إلى طلب الصلح مع الأمير وقدموا له الضمانات، وتعهدوا بالعيش الكريم والحرية والاستقلال لأهل المغرب، ونكث الصليبيون بعهودهم، وتم خطف البطل، ونفيه إلى جزيرة في المحيط الهندي لعشرين سنة متصلة قضاها في أسر دعاة حقوق الإنسان، وهذا البطل هو الشيخ الأسير الذي أفلته تلك السفينة الفرنسية، إنه الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وأثاره، ومواصفات جيل النصر

الزمن: (180 دقيقة)

مقدمة: تضمنت هذه الوحدة طرق تعظيم الله تعالى، وأثاره، ومواصفات جيل النصر.

أهداف الوحدة:

تهدف هذه الوحدة إلى أن يصل المتدرب في نهاية التدريب إلى أن:

1. يعدد طرق وأساليب تعظيم الله تعالى، ويتدبر آيات القرآن الكريم المعظمة لله سبحانه.
2. يوضح آثار تعظيم الله تعالى على الفرد والجماعة.
3. يعدد مواصفات الجيل الذي يستحق النصر، ويحرص على التحلي بها.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وأثاره، ومواصفات جيل النصر

الموضوع التدريبي الخامس: نشاط (2:1) طرق تعظيم الله تعالى، وأثاره

مقدمة: يتضمن هذا الموضوع الطرق السليمة لتعظيم الله تبارك وتعالى:

أهداف الموضوع:

1. يعدد طرق تعظيم الله تبارك وتعالى.
2. يبين آثار تعظيم الله تعالى.
3. يستنبط واقعا مجتمعيًا معظما لله.
4. يحرص على تعظيم الله تعالى في كل أحواله.

اليوم: الرابع

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وأثاره، ومواصفات جيل النصر

ورقة عمل (2:1:أ) طرق تعظيم الله تعالى

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (2:1:أ) متضمنة سؤالاً نصه: ما طرق وأساليب تعظيم الله تعالى؟

يتم الاستماع لإجابات المتدربين، ومقارنتها بما في الخلفية النظرية.

ورقة عمل (2:1: ب) عظمة الله تعالى في الكون

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (2:1: ب) شاهد فيديوهات عظمة الله تعالى في الكون، ما الذي توصلت إليه؟

.....

ورقة عمل (2:1: ج) آثار تعظيم الله تعالى

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (2:1: ج) فارغة، والمطلوب إكمال الفراغات

آثار تعظيم الله تعالى على الفرد	آثار تعظيم الله تعالى على الأسرة	آثار تعظيم الله تعالى على المجتمع

قارن ما توصلت إليه بما هو موجود في الخلفية النظرية.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

الموضوع التدريبي السادس: نشاط (2:2) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع التدريبي المواصفات التي ينبغي تمثلها والتزامها حتى يأتي نصر الله تعالى الذي ننتظره.

أهداف الموضوع:

1. يحدد المواصفات التي ينبغي التحلي بها لنيل نصر الله تعالى.

2. يلتزم صفات جيل النصر.

اليوم: الرابع

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر.

ورقة عمل (2:2) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر

عزيزي المشارك.. عزيزتي المشاركة:

بين يديك ورقة عمل (2:2) فارغة، والمطلوب منك حصر مواصفات جيل النصر

.....

راجع الخلفية النظرية.

تقويم اليوم التدريبي الرابع

1- حدد أفضل طرق لتعظيم الله تبارك وتعالى.

2- دلل على أن النصر مقرون بالإيمان الصحيح.

تقويم الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر

أجب عن جميع الأسئلة:

1. عدد طرق تعظيم الله تعالى.
2. بين آثار تعظيم الله تعالى على الفرد والمجتمع.
3. وضح صفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر
(الخلفية النظرية)

خطورة ضعف تعظيم الله في القلب:

إن ضعف تعظيم الله تعالى يؤدي بالمسلم إلى معصية الله تعالى، "وإن أعظم عُقُوبَاتِ المعصية أَنَّهَا تُوجِبُ الْقَطِيعَةَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى" (ابن قيم الجوزية، 1997م: 48)

الطريق إلى تعظيم الله تعالى:

إن الوصول إلى حقيقة تعظيم الله تعالى يحتاج إلى أن يسلك الإنسان عددا من السبل، منها:

• معرفة الله تعالى:

يقول ابن القيم رحمه الله: "هذه المنزلة -أي تعظيم الله عز وجل- تابعة للمعرفة، فعلى قدر المعرفة يكون تعظيم الرب تعالى في القلب، وأعرف الناس به أشدهم له تعظيما وإجلالا"، (الزري، 1973م: 2/495). وإن أعرف الناس بالله من عرفه من كلامه،

فمن علم الله تحدث القرآن، قال تعالى: ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (سبا: 3)، وعن قدرته، قال سبحانه: ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفَيْسٍ وَحَدِيثٍ

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الأنعام: 81) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُتَّسِقٍ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (لقمان: 28، 29)، وتحدث سبحانه عن ملكه، فقال تعالى: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام: 81) ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ (الأنعام: 87) ﴿قُلْ مَنْ يَدْعُوهُ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام: 88)

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ (المؤمنون: 84 - 89)، وتحدث عن ذاته سبحانه، فقال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: 11)، بعد تدبر هذه الآيات لا يجد الإنسان سبيلا إلا أن يعظم صاحب التفرد والملك والأمر،

والعلم والقدرة سبحانه.

• معرفة الله تعالى من خلال أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

• النظر في مخلوقات الله تعالى، ومفعولاته،

• التفكير في الأنفس، وآيات الله الكونية وتدبرها.

دلائل تعظيم الله تعالى:

إن من دلائل تعظيم الله وحرماته داخل الدول المسلمة، الاحترام الفعلي للإسلام وتطبيق أحكامه، والوقوف بحزم أمام كل من ينتهك حرمت الله في بلاد المسلمين ما دام مقيماً فيها، أما على المستوى الدولي، فيجب الوقوف بقوة، واتخاذ مواقف سياسية صارمة إزاء ذلك، وبيان عدل الإسلام، وسماحته، عبر جميع وسائل الإعلام، (المحمود، 2007م: 17-22)، أما الفرد فيعظم الله تعالى بالآتي:

(إفراد الله تعالى بالوحدانية، وعبادته كما أراد سبحانه، وتنفيذ أوامره ونواهيه، وتعظيم شعائره وحرماته، والرضى بأحكامه، وحمده على نعمائه).

آثار تعظيم الله تعالى:

إن لتعظيم الله سبحانه آثاراً جليلة، فالفرد الموحد لله والمعتمد عليه، والذي يتغي مرضاة الله، ستجده راجياً مع حسن عمل، خائفاً من غير قنوط، متوكلاً من غير اتكال، محكماً لشرع الله مع الرضا والتسليم، حب الله تعالى في قلبه، يترجم ذلك لسانه بكثرة الذكر والاستغفار، وجوارحه بالصلاة وفعل الخيرات، أما الأسرة، فلك أن تتخيل أسرة هذه أخلاق أفرادها، ستجد أسرة متميزة، ومبدعة، تمثل اللبنة السليمة في جسد المجتمع ذي الأخلاق العظيمة الذي نحلم به، يسوده التعاون، والتكافل، والاحترام، والألفة، ويتمتع بروح التناضح، والتكاتف في حل مشكلاته، فمشكلاته الأمنية، والاقتصادية والإدارية، ستحل بأيسر السبل، أما مشكلاته الاجتماعية فستنتهي تماماً: فمن غير المعقول أن معظماً لله سيعتدي على أنفس الآخرين، وأموالهم.

صفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين:

إذا أرادت الأمة أن تعود إلى سابق مجدها، وتستحق النصر، فإنها بحاجة إلى جيل:

1. ملتزم بكتاب الله تعالى، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، مستجيب لأمر الله ونهيه.
2. موحد لله تعالى، مهتم بعبوديته، مؤد واجباته الدينية على أكمل وجه.
3. معظم للنبي صلى الله عليه وسلم، مدافع عنه، متأس به، وداع إلى سنته.
4. ملتزم بمنهج الإسلام (عين الاعتدال والوسطية)، بعيداً عن التطرف والغلو والبدع والضلالات.
5. موضح بأعلى ما يملك من أجل ربه ودينه.
6. مقيم لذاته، متوازن في جميع الجوانب، يحمل هم الأمة، ولا ينسى نصيبه من الدنيا.
7. محب للسلم، حريص على إسعاد الآخرين، مقدم مصلحتهم على مصلحته، ويدلهم على الخير.
8. متحل بالقيم السامية، ومجتنب المحرمات، ومطهر قلبه من المحرمات الباطنة، كالكبر والغرور والحسد.
9. متقن لعمله، ساع إلى عمارة الأرض، داع إلى عبادة الله في جميع المجالات وفق الكتاب والسنة.
10. متفاعل مع مجتمعه، ناصح له، أمر بالمعروف، ونه عن المنكر، يصل رحمه، ويراعي جاره، يساعد المحتاج، ويزور المريض، ويصلح بين المتخاصمين، ويشارك في أفراح مجتمعه.

ملحق (2) (دليل المدرب)

برنامج تدريبي قائم على نصوص ونماذج إسلامية لتنمية تعظيم الله تعالى لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

مقدمة للمدرب:

عزيزي المدرب، إن مشاركتك في تنفيذ هذا البرنامج، عمل فيه تعظيم لله تعالى، فالبرنامج لطلبة المرحلة الثانوية بما تحمله هذه المرحلة من أهمية، يتطلع متعلمها إلى ما يمكنه من المحافظة على ثوابته الدينية. اشتمل الدليل على عدد من الأنشطة التدريبية؛ وأهداف لكل موضوع تدريبي، وزمن تنفيذه، والمواد المطلوبة، وطرائق التدريب المقترحة، أما الخطة الزمنية فتم الاكتفاء بما ورد في دليل المتدرب. خطوات السير في التدريب:

عزيزي المدرب رحب بالمشاركين، وعرفهم بنفسك، وحاول التعرف عليهم، ثم وضع لهم أهمية البرنامج، واشكرهم على تلبية الدعوة والحضور رغم انشغالهم، وعرفهم بالهدف من البرنامج. الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء الزمن: (330 دقيقة)

مقدمة:

لتحقيق أهداف الوحدة الأولى، عليك عزيزي المدرب تحقيق أهداف الموضوعات باتباع الآتي: الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء الموضوع التدريبي الأول: نشاط (1:1) تعظيم الله تعالى في القرآن الكريم

مقدمة:

يبين هذا الموضوع عظمة الله تعالى من خلال آيات القرآن الكريم.

أهداف الموضوع:

- 1- يستنتج المقصود بتعظيم الله تعالى.
- 2- يفسر قول الله تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ يحرص على تعظيم الله تعالى من خلال آيات القرآن.

الزمن: 90 دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: (أقلام فلوماستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل المتدرب) الأنشطة التدريبية: ورق عمل (1:1:1)، (1:1:1)، (1:1:1) طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني.

خطوات السير في التدريب:

- 1- وضع للمشاركين أهداف النشاط، وطبيعته.
- 2- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1:1:1)، ووجه إليهم سؤالاً: ما المقصود بعظمة الله؟

- 3- استمع لإجابات المشاركين، وتوصل معهم إلى أن عظمة الله لا تتضح إلا من كلامه وآياته.
- 4- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1: 1: ب) ومشاهدة فيديو حول الآيتين: "ومن الجبال جدد بيض..."، و"والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام"
- 5- استنتج والمشاركين عظمة الله تعالى.
- 6- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1: 1: ج)، مكتوب عليها قول الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، وقسمهم إلى مجموعتين: مجموعة تفسر الآية من كتاب ابن كثير، والأخرى من كتاب ابن جرير.
- 7- اطلب من المشاركين التوقف عند هذين التفسيرين، والخروج باستنتاجات، وتوصل معهم إلى:

نستنتج: أن الله سبحانه عظيم لا أعظم منه، وأنه وحده صاحب القدرة والملك.

تقويم اليوم التدريبي الثاني: ص (185) من دليل المتدرب

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
الموضوع التدريبي الثاني: نشاط: (1:2) تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله في تعظيم الله تعالى:

أهداف الموضوع:

- 1- يبين حقيقة تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربه.
- 2- يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في تعظيم الله.

الزمن: 60 دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: (أقلام فلوماستر، ورق فليب

شارت، طباشير + سبورة، دليل المتدرب)

الأنشطة التدريبية: ورق عمل (1:2)

طرائق التدريب المقترحة: المناقشة.

خطوات السير في التدريب:

- 1- وضح للمشاركين أهداف النشاط وطبيعته.
- 2- بين للمشاركين أن أعظم من عظم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- 3- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1: 2)، مكلفا إياهم بذكر قول وفعل للنبي صلى الله عليه وسلم يعظم الله فيهما، ثبت إجاباتهم الصحيحة، مستعينا بما ورد في الخلفية النظرية.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
الموضوع التدريبي الثالث: نشاط: (1:3) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (1)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

الزمن: 90 دقيقة المكان: قطاع التدريب المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوماستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سيورة، دليل المتدرب). الأنشطة التدريبية: ورق عمل (1:3:أ)، (1:3:ب) طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني	أهداف الموضوع: 1. يحرص على تعظيم الله تعالى. 2. يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة. 3. يحكي مواقف التعظيم في حياة كل من: الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والإمام البخاري رحمه الله تعالى.
--	--

خطوات السير في التدريب:

- 1- وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
- 2- اطلب من المشاركين الاطلاع على ورقة عمل (1:3:أ) فارغة، والمطلوب ذكر موقف من مواقف التعظيم للإمام علي بن أبي طالب.

مستعينا بالخلفية النظرية.

- 3- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1:3:ب) متضمنة هذا الموقف:

طفل لم يبلغ العاشرة، وذات يوم سخر منه زملاؤه؛ لأنه يحضر مجلس الحديث دون أن يدون الأحاديث، فطلب منهم إخراج كرايسهم، وراجع لهم الأحاديث التي كتبوها على مدى أشهر، وعددها (15000) حديث بمتونها وأسانيدها، وهم يطابقون صحتها في كتبهم.

- 4- ناقش النص مع المشاركين، متوصلا معهم إلى عظمة الله تعالى خالق الإنسان، وإلى ذكاء هذا الطفل المبدع، وإلى أن هذا الطفل هو الإمام البخاري.

الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة، ونماذج إسلامية تستحق الاقتداء
الموضوع التدريبي الرابع: نشاط: (1:4) نماذج إسلامية في تعظيم الله تعالى (2)

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع ذكر شخصيات إسلامية حرصت على تعظيم الله سبحانه في حياتها.

الزمن: 90 دقيقة المكان: قطاع التدريب المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوماستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سيورة، دليل المتدرب). الأنشطة التدريبية: ورق عمل (1:4:أ)، (1:4:ب) طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني.	أهداف الموضوع: 1. يحرص على تعظيم الله تعالى. 2. يقدر الشخصيات الإسلامية المذكورة. 3. يبين مواقف التعظيم في حياة كل من: أبي بكر بن عمر اللتوني، ومحمد بن عبد الكريم الخطابي.
---	--

خطوات السير في التدريب:

1. وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
 2. اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1:4:أ) والمطلوب قراءة قصة أبي بكر بن عمر اللنتوني، ثم ناقشهم وتوصل معهم إلى أن الفعل التعظيمي الأبرز في هذه القصة هو: الدعوة إلى الله تعالى، وأن التصرف الفريد هو تخليه عن السلطة والزعامة لابن عمه، وشغفه بالدعوة إلى الله.
 3. اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (1:4:ب)، مكتوب عليها، ما أعظم ما عمله ابن الخطاب في تعظيم الله تعالى، وتوصل معهم إلى أنه أفنى شبابه مقاوما للمؤامرة الصليبية.
- تقويم اليوم التدريبي الثالث (دليل المتدرب ص (186)).
- تقويم الوحدة الأولى: تعظيم الله تعالى في القرآن والسنة... دليل المتدرب ص (186، 187)
- الوحدة التدريبية الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر
الزمن: (180 دقيقة)

مقدمة:

لتحقيق أهداف الوحدة، ينبغي تحقيق أهداف الموضوعات باتباع الآتي:

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر
الموضوع التدريبي الخامس: نشاط (2:1) طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع الطرق السليمة لتعظيم الله تبارك وتعالى:

- أهداف الموضوع:
1. يعدد طرق تعظيم الله تبارك وتعالى.
 2. يلتزم أفضل الطرق لتعظيم الله تعالى.
 3. يبين آثار تعظيم الله تعالى.
 4. يستنبط واقعا مجتمعيا معظما لله.
 5. يحرص على تعظيم الله تعالى في كل أحواله.

الزمن: 90 دقيقة
المكان: قطاع التدريب
المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوماستر، ورق فليب شارت، بطائق ملونة، طباشير + سبورة، دليل المتدرب)
الأنشطة التدريبية: ورقة (2:1:أ)، (2:1:ب)، (2:1:ج)
طرائق التدريب المقترحة: التعلم الذاتي، المناقشة.

خطوات السير في التدريب:

- 1- وضح للمشاركين أهداف النشاط وطبيعته.
- 2- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (2:1:أ) متضمنة السؤال: ما طرق وأساليب تعظيم الله تعالى؟
- 3- وزع المشاركين إلى ثلاث مجموعات؛ لحصر أكبر قدر ممكن من طرق تعظيم الله تعالى.
- 4- اطلب من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه، مستعينا بالخلفية النظرية.
- 5- اطلب من المشاركين مشاهدة ورقة عمل (2:1:ب) فيها فيديوهات عن عظمة الله تعالى في الكون.
- 6- ناقش الفيديوهات، وانظر ما الذي توصلوا إليه، مركزا على أن مشاهدة آيات الله في الكون والمخلوقات طريق مؤد إلى تعظيمه سبحانه.
- 7- اطلب من المشاركين الاطلاع على ورقة عمل (2:1:ج)، آثار تعظيم الله تعالى، وتكملة الفراغ.
- 8- قارن ما توصلت إليه بما هو موجود في الخلفية النظرية.

الوحدة الثانية: طرق تعظيم الله تعالى، وآثاره، ومواصفات جيل النصر
الموضوع التدريبي السادس: نشاط (2:2) مواصفات الجيل الذي يستحق النصر

مقدمة:

يتضمن هذا الموضوع المواصفات التي ينبغي تمثلها والتزامها حتى يأتي نصر الله تعالى الذي ننتظره.

أهداف الموضوع:

1. يعدد المواصفات التي ينبغي التحلي بها لجيل نصر الله تعالى.
2. يبين أن النصر مقرون بالإيمان الصحيح.
3. يلتزم صفات جيل النصر.

الزمن: 90 دقيقة

المكان: قطاع التدريب

المواد التدريبية المطلوبة: أقلام فلوماستر، ورق فليب شارت، طباشير + سبورة، بطائق ملونة، دليل المدرب. الأنشطة التدريبية: ورقة عمل (2:2) طرائق التدريب المقترحة: المناقشة، التعلم التعاوني.

خطوات السير في التدريب:

- 1- وزع للمشاركين أهداف النشاط بواسطة بطائق ملونة.
- 2- اطلب من المشاركين فتح ورقة عمل (2:2)، واسترجع معهم الخلفية النظرية للبحث، مستنبطاً معهم مواصفات الجيل الذي يستحق النصر والتمكين.

-
-
-
-
-

اطلب من المشاركين الرجوع إلى الخلفية النظرية؛ للإثراء.

تقويم اليوم التدريبي الرابع (دليل المدرب ص191)

تقويم الوحدة الثانية: (دليل المدرب ص 192).

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.

1. الأصمباني، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت. 430هـ) (1998م): معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط1، دار الوطن للنشر، الرياض.
2. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (1415هـ): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبدالباري عطية، الجزء (7)، دار الكتب العلمية، بيروت.
3. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (1987م): الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت.

4. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (1989م): الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط3، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
5. الترياني، جهاد (2010م): مائة من عظماء أمة الإسلام غيروا مجرى التاريخ، ط1، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
6. رشوان، أحمد محمد علي، والحديبي، علي عبد المحسن عبد التواب (2009): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها لدى معلمي اللغة العربية لذوي الإعاقة البصرية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج25، ع1، ج2، يناير 2009م، 431-493.
7. ريتشارد نيكسون (1992م): الفرصة السانحة، ترجمة: أحمد صدقي مراد، طبعة القاهرة، نقلا عن: يسري، محمد (2007م): التناول الغربي على الثوابت، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمت الإسلام، نظمتها مجلة البيان بالكويت، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.
8. زيتون، كمال عبد الحميد (2007م): تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية تأصيل فكري وبحث إمريقي، عالم الكتب، القاهرة.
9. السيابي، طالب بن علي بن مصبح، وعبد القادر، فخر الأدب، وزيدان، أشرف محمد (2017): التنمية وأثرها في المجتمعات الإسلامية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، الصادرة عن المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات، ماليزيا، مج3، ع4 تشرين أول، أكتوبر، 2017م: 90-129.
10. شحاته، زين محمد (2006م): فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات لدى معلمي القرآن الكريم، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع57، أغسطس 2006: 120-145.
11. الشدي، عادل بن علي (2007م): تقويم تجربة الشعوب الإسلامية بعد أزمات التناول على الثوابت، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمت الإسلام، نظمتها مجلة البيان بالكويت، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض.
12. شعبان، مروان وحيد (2006م): من دلائل الخلق على عظمة الخالق في ضوء سورة الواقعة -دراسة موضوعية: بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر في المجلد33، العدد2، خريف 1437هـ/ 2016م: 314-351.
13. الصديقي، عبد الله أحمد (2006م): برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية جامعة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

14. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (ت.310هـ) (2000م): جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، الباب2، الجزء1، مؤسسة الرسالة: بيروت.
15. عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود (2002م): فعالية برنامج مقترح مبني على تنظيم مفاهيمي في علاج بعض المفاهيم الدينية الإسلامية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
16. عقيلي، عمر وصفي (1999م): إدارة القوى العاملة، دار زهران: عمان، الأردن.
17. علي، توحيدة عبد العزيز (2000م): فعالية برنامج مقترح لتدريب رياض الأطفال على أسلوب حل المشكلات، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع62، يناير 2000م: 125-153.
18. أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد (1979م): صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، ط2، دار المعرفة، بيروت.
19. ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (1997): الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، دار المعارف: الرياض.
20. ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (1973م): مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط2، دار الكتاب العربي: بيروت.
21. كاظمي، سيد أنوار (2014م): تعظيم الحرمات وحرية الفكر والرأي في ضوء السنة النبوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد.
22. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت.774هـ) (1999م): تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط2، دار طيبة للنشر والتوزيع: الرياض.
23. محمد، عبد الحميد محمد، وعلي، محمد سعد محمد (1998م): فعالية برامج تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، أسيوط، ج1، ع14، 1998م: 395-429.
24. المحمود، عبد الرحمن بن صالح (2007م): تعظيم حرمات الله، بحث مقدم إلى مؤتمر تعظيم حرمات الله المنعقد بالكويت بتنظيم مجلة البيان، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر: الرياض.
25. مدكور، علي أحمد (2011م): تطوير مناهج التربية، دار الشروق: القاهرة.
26. معدى، حسين الحسيني (2006م): الرسول في عيون غربية منصفة، ط1، دار الكتاب العربي: دمشق.

